رجلا ينادي : يا لفلان ! فقال له : أُعْضُضْ بهن أبيك ولم يَكْنِ فقال له : يا أبا المنذر ما كنت فحاشا فقال : إني سمعت النبي عليه السلام يقول : من تعزى بِعَزاء الجاهلية فأعِضّوه بهن أبيه ولا تَكْنُوا . قال الكسائي : يعني انتسب وانتمى كقولهم : يا لَفلان ! ويا لَبَنى فلان ! فقوله : عَزاء الجاهلية الدعوى للقبائل أن يقال : يا لَتميم ! ويا لَعامر وأشباه ذلك . ومنه حديث سمعته يروى عن بعض أهل العلم أن رجلا قال بالبصرة : يا لَعامر ! فجاء النابغة الجعدي بعصبة له فأخذته شرط أبي موسى فضربه خمسين سوطا بإجابته عن دعوى الجاهلية ; ويقال منه : اعتزينا وتعزّيَنا قال عبيد [بن الأبرص] : [الكامل] ... نعليهم تحت العجا ... ج المشرقي إذا اعتزينا